

تاج العروس من جواهر القاموس

يقال : امَّصَرَ الغَزْلُ إذا تَمَسَّخَ . قاله الصاغاني . ومما يستدرك عليه :
المَصْرُ بِالْفَتْحِ : المَصْرَّةُ . والمَصْرُ بالكسر : النارُ قاله ابنُ عباس . وجاءَ
يَصْطَرُّ أي يَصْخَبُ . وصَرَّيرُ القَلَمِ : صَوْتُهُ . واصْطَرَّتِ الساريةُ :
صَوَّتَتْ وحنَّت وهو في حديث حَنَيْنِ الجَذْعِ . وصَرَّيَصْرُ إذا جَمَعَ عن ابن الأعرابي
ورجلٌ صَارٌّ بين عَيْنَيْهِ : متَقَبِّضٌ جامعٌ بينهما كما يَفْعَلُ الحَزِينُ . وفي
الحديث : " أَخْرَجَا ما تُصَرِّرَانِه من الكلامِ " أي ما تُجَعِّلَانِه في صُدُورِهما .
وكلُّ شَيْءٍ جَمَعَتْهُ فقد صَرَّرَتْهُ ومنه قيل للأسيرِ : مَصْرُورٌ لأنه يَدِيهِ جُمِعَتْ
إلى عُنُقِهِ . وأَصْرَّ على الذَّنْبِ : لم يُقْلِعْ عنه وفي الحديث : " وَيَلُ
للمُصَرِّينَ " الذين يُصَرِّونَ على مَا فَعَلُوهُ وهم يَعْلَمُونَ . والإِصْرَارُ على
الشَيْءِ : المُلازِمَةُ والمُداوِمَةُ والثَّبَاتُ عليه وأَكْثَرُ ما يُسْتَعْمَلُ في
الشَّرِّ والذَّنْبِ . وصَرَّ فلانٌ على الطَّريقِ فلا أَجِدُ مَسْلَكًا . وصَرَّتْ
على هذه البلدةُ وهذه الخُطَّةُ فلا أَجِدُ منها مَخْلَصًا . وجَعَلَتْ دُونَ فلانٍ
صِرَارًا : سَدًّا وحاجِزًا فلا يَصِلُ إِلَى . وامرأةٌ مُصْطَرَّةٌ الحَقْوَيْنِ .
والمَصْرَارُ : الأماكِنُ المرتفعة لا يَعْلُوها الماءُ . وصِرَارُ : اسمٌ جَبَلٍ وقال
جَرِيرٌ :

إنَّ الفَرَزْدَقَ لا يُزِيلُ لُؤْمَهُ ... حتى يَزُولَ عن الطَّريقِ صِرَارُ ويقال
للسَّفِينَةِ : قُرْقُورٌ وصُرْمُورٌ وصَرْمَرٌ : اسمٌ نَهْرٍ بالعِراقِ . وفي التهذيب
من النُّوادرِ : وصَرْمَرَتُ المَالِ صَرْمَرَةً إذا جَمَعَتْهُ ورَدَدَتْ أَطرافَ ما
انتَشَرَ منه وكذلك كَمَهْلَتُهُ وحَبِكَرَتُهُ ودَبِكَلَتُهُ وزَمَرَمَتُهُ وكَبِكَبَتُهُ
. ويقال لمن وَقَعَ في أَمْرٍ لا يَقْوَى عليه : صَرَّ عليه الغَزْوُ اسْتَه . ومن
أمثالهم : عَلِقَتْ مَعَالِقُهَا وصَرَّ الجُنْدُبُ . وقد أشار له المصنِّف في علق .
وأحاله على الراءِ ولم يذكُرْهُ كما تَرَى وسيأتي شَرْحُهُ هناك .

صطر .

المَصْطَرُ وَيُحَرِّكُ : السَّطَرُ والصاد لغة في السين ومُصَيِّطِرٌ بالصاد والسين
وَأَصْلُ صَادِهِ سَيْنٌ قُلَيْبَتٌ مع الطَّاءِ صَادًا : لقرب مَخارجِها . من ذلك تَصَيِّطَرُ لغة في
تَصَيِّطَرٍ . والمُصْطَارُ بالصَّامِ قال الأزهري : أَطْنَهُ مُفْتَدَعَلًا من صار قُلَيْبَتِ
التَّاءِ طَاءً قال : وقد جاءَ المُصْطَارُ في شعرِ عِدِيٍّ بن الرقاعِ في نَعَتِ الخَمْرِ

في موضعين بتخفيف الراءِ قال : وكذلك وَجَدْتَهُ مَقِيداً في كِتَابِ الْإِبَادِيِّ المَقْرُوءِ عَلَى شَمَرٍ ونقل عن الكسائيَّ أَنَّ المَصْطَارَ هو الخَمْرُ الحامِضُ وقال في مَوْضِعٍ آخَرٍ : وهي لُغَةٌ رَدِيئةٌ قال الأَخْطَلُ يَصِفُ الخَمْرَ : .

نَدِمَ مَتَى إِذَا طَاعَنُوا فِيهَا بِجَائِزَةٍ ... فَوَقَّ الزُّجَّاجِ عَتِيقُ غَيْرُ مُصْطَارٍ .
قال : المَصْطَارُ : الحَدِيثَةُ المُتَغَيِّرَةُ الطَّعْمِ والرَّيْحِ . وقيل :
المُصْطَارُ : الخَمْرُ التي اعتَصِرَتْ من أَبْكَارِ العِنَبِ حديثاً قال وأُرواهُ
رُومِيّاً : لأنه لَا يُشَبِّهه أَبْنِيَّةُ كَلَامِ الْعَرَبِ قال : ويقال : المَصْطَارُ بالسِّينِ
وهكذا رواه أَبُو عُبَيْدٍ في بَابِ الخَمْرِ . والصَّطَارُ مُحْرَكَةٌ لُغَةٌ فِي السَّطَرِ وهو
الْعَتُّودُ من الغَنَمِ هكذا أوردَهُ الصَّاعِقَانِيَّ وَنَسَبَهُ إِلَى الْخَارَزَمِيِّ . وفي
المُحْكَمِ فِي سَطَرٍ : السَّطَرُ : الْعَتُّودُ مِنَ الْمَعْزِ وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ . قلت : وسيأتي
الكَلَامُ عَلَيْهِ فِي مَصْطَرٍ إِنْ شَاءَ ۞ تعالى . وشيخُ شَيْخِنا القُطُبُ أَبُو عُبَيْدٍ ۞
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَكْنَسِيَّ شَهْرَ بِالْمَصْطَارِيَّ .

صعر .

الصَّعَرُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً والتَّصَعُّرُ : مَيْلٌ فِي الْوَجْهِ وقيل : الصَّعَرُ :
الْمَيْلُ فِي الْخَدِّ خَاصَّةً . أو هو مَيْلٌ فِي الْعُنُقِ وانْقِلَابٌ فِي الْوَجْهِ إِلَى
أَحَدِ الشَّيْئَيْنِ . أو هو دَاءٌ فِي الْبَعِيرِ يَأْخُذُهُ وَيَلْأُوِي عُنُقَهُ مِنْهُ وَيُمِيلُهُ .
صَعَرَ كَفَرِحَ صَعَرًا فهو أَصْعَرُ وجمعه صُعُرٌ قال أَبُو دَهْبَلٍ أَنشده أَبُو
عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : .

وتَرَى لَهَا دَلَالَةً إِذَا نَطَقَتْ ... تَرَكَتْ بَنَاتٍ فُؤَادَهُ صُعْرًا